

سلسلة الهدى والنور }259} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فهل ترجعنا الى البحس الاول وهو نظرنا الان على من على وجه الكرة الارضية في هذه الجماعة هل نقول كلهم بلغتهم الدعوة؟ لأن كلوا ما بلغتوا من دعوة لا رجعت من كده في الموضوع اللي فرضنا عليه اذا بك تهدمه يقول لك نعم في فرق بيننا نحن على الرغم من ان - 00:00:00

الموضوع نحن ما جاءنا من نغير ولا اباعنا ابوك وابي ما جاءه من نذير فهل هم من اي فترة؟ الجواب لا طيب وابو الرشود ما جاءه لابيه لنوصله ما في سبب - 00:00:25

بدك ترجع تقول فمن لم تبلغه فهو معزول. ونحن كذلك نقول اليوم من لم تبلغه دعوة الرسول فهو معذور. ومن بلغته الدعوة فهو معذور. غير معذور ويأتي هذا الزمان او فيما قبله - 00:00:50

معالم البحر توضحت نعم والمقصود ان او خلاصة البحث ان الذين يستسمون الان ان الذين يزعمون ان العرب وباللهجة الرسول صلى الله عليه واله وسلم هم من اهل فترة وانهم - 00:01:11

ليه معذبون يوم القيمة لانهم لم تبلغهم دعوة آآ في اثناء بحثنا مكون ذكرنا انه ليس هناك دليل في الكتاب ولا في السنة ان العرب وبالبعثة الرسول عليه السلام كانوا كلهم فردا فردا - 00:01:39

من لم تبلغهم دعوة ابراهيم واسماعيل عليهم السلام وهم قد ارسلا الى العرب ليس لدى هؤلاء الذين يجعلون العربية قبل رسالة النبي عليه السلام من الفترة اي من لم تبلغهم الدعوة - 00:02:16

قاطبة فردا لا دليل عندهم اطلاقا يوزع انه من اهل فترة وهذا اصطلاح وهذا اصطلاح عند العلماء ان المقصود باهل الفترة هم الذين لم تبلغهم الدعوة لكن الان أصبحت كلمة - 00:02:42

اهل الفترة بمسار او سببا لاثارة آآ شكوك في حقائق شرعية وفي احاديث نبوية صحيحة لا مجال لردتها عند العلماء بالسنة اه فهم حينما يقولون ان العرب قبل باعث الرسول كانوا من اهل فترة - 00:03:10

نحن الان نرفض استعمال كلمة اهل الفترة ونقيم مقامها المقصود منها وهي انهم لم تبلغوا الدعوة فهم ليس عندهم دليل ان كل فرد من افراد العرب قبل بعثة الرسول عليه السلام - 00:03:38

لم تبلغهم الدعوة كما ان لا احد يدعي ان كل فرد من هؤلاء بلغته الدعوة وقسنا العصر ذات ابو البعثة الرسول بعصرنا هذا ولا فرق من جهة واحدة الا وهي كما انه يمكن ان يكون عندنا اليوم - 00:04:01

جماعة بلغتهم دعوة الرسول بواسطة الشخص رشود كذلك يمكن ان يكون في العازل العربي الاول بعثة الرسول يمكن ان يكون هناك افراد آآ بلغتهم الدعوة دعوة سيد ابراهيم واسماعيل علينا السلام بواسطة الدعوة - 00:04:24

وليس بواسطة شخص ابراهيم واسماعيل وكما انه يمكن ان يكون اليوم جماعة لم تبلغ من دعوى كذلك نقول لم يكن في ذاك العهد الجاهلية يمكن ان يكون ناس ما بلغت فيهم الدعوة - 00:04:51

فالقول بأنهم جميعا بلغتهم الدعوة كنقول بأن جميعهم بلغت ما بلغتهم الدعوة ومن هنا يأتي خطأ الذين يلجأون بناء على هذه المقدمات الفاسدة او المقدمة الفاسدة ان عرب في الجahلية - 00:05:11

من اهل الفترة اي من لم تبلغوا الدعوة قلنا هذا كلام باطل لاننا لا ندري هل ما بلغتم الدعوة كلهم؟ اي اسماعيل وابراهيم او بلاغتهم الدعوة. العقل يحكم كما قلنا بالنسبة لعصرنا هذا - 00:05:33

يمكن يكون في ناس امثالنا بلغتهم الدعوة بواسطة غير الرسول عليه السلام ويمكن وهذا هو الواقع ان ناس اخرين ما بلغتهم الدعوى هذا الشيء نفسه وقع في زمن الجاهلية لابد - 00:05:52

منهم من بلغتهم الدعاوى ومنهم من لم تبلغه من دعواه هذه حقيقة لا يمكن ان نناقش فيها الانسان اذا كان عنده ذرة من انصاب وعقد معا الى الامر كذلك فلما تأتي قضية لها علاقة باحاديث الرسول عليه السلام الصححة - 00:06:10

والتي تلقتها الامة بالقبول مثل حديث مسلم ان ابي واضاف في النار رأسا بيضرموا هذا الحديث بالكلام العام انه ابوه الرسول من اهل الفترة يا اخي ما بكفي الاولى دول من اهل الفترة بدننا نقول ما بلغتهم الدعوة - 00:06:33

فهل تؤمنون انها ما بلغتهم الدعوة ان قالوا ما بلغتهم الدعوات وهذا بلا شك من قولهم هزمناه باصولهم اولا ثم باصولنا ثانيا اما اصولهم فنقول لهم هذا خبر غيببي قولهم فلان وفلان - 00:07:02

ما بلغتهم الدعوة اين الدليل القاطع؟ الدليل القاطع من الكتاب والسنة ان فلان وفلان ما بلا وجه يشفيه الى ذلك سببا حتى على مذهبنا الواسع يكفيانا حديث صحيح ما يكون قد اي ثبوت - 00:07:26

اليكم قصي الجبال لن يجدوا الى ذلك سببا وحين ذاك معنا مذهب هؤلاء انهم يحكمون اهواءهم وعواطفهم في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فينكرنها ثم يسترون انكارهم باللجن الى الكتاب - 00:07:47

الله قال وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا لتنذر قوما ما انذر ابائهم اه نحن اجبنا بالتفصيل انه هذا المقصود الانذار شخصي العرب في الجاهلية - 00:08:15

ايغار بالشخص ما جاءوا ونحن كمان ما جاءنا رجالي قلت انا في المدين بعض الناس انه اذا احتجتم بهذه الاية وهذه الاية وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا وبالاية الثانية لتنذر قوم ما امر اباوهم - 00:08:38

معناها نحن كذلك ما انظر اباونا وبالتالي نحن ما انذرنا فاذا نحن من اهل الـ كسرى اي من لا تبلغنا الدعوة هذه المسلمة على وجه الارض يقول هذا الكلام لا احد - 00:09:02

اذا احتجاجهم بالآيتين السابقتين خطأ واضح جدا ان دعواهم لو فرضنا انه في ناس هناك ما بلغتهم الدعوة لكن لما بهد نعيشه يقولوا زين يقولوا بكر بدننا الدليل القاطع منهم انه ما بلغتهم الدعوة - 00:09:20

يعني قلنا عقليا احتمال يكون بلغتهم فاثبات انه ما بلغتهم بدليل خاص من الانفساع والشديد وهذا لا وجود له اما نحن عندنا اولا اه حديث ابن جزعان - 00:09:43

الذى كان يضرب به المثل في جوده وكرمه وسئل هل نفعوا ذلك؟ قال لا. لانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئي يوم الدين هذا كمان بنسقه وداس نسقه هذه الثالث ورابع وخامس ما شاء الله - 00:10:06

الرسول مر يوما وهو على دابتى فشمست به فنظر فرأى الناس القابرین وسأل عنهم متى دفن خاله في الجاهلية قال لولا ان تجاهلوها لاسمعتكم عذاب القبر مثل هذه الاحاديث كثيرة جدا - 00:10:26

يقطع بها العالم بها والمؤمن بها اقل ما يقصى بانه في اهل الجاهلية من بلغتهم الدعوة. وده كيف يعذبون لذلك قلت لك انفا وما اتسعت مع الاسف حوصلتك الى ان تسمح لي بمتابعة البحث - 00:10:48

ضررت انا مثل ما بيقولوا بالشامع بهاوية كنا لو فرضنا ان هناك قبيلة جاءنا خبر انها في النار اليش هذا لازمه انها بلغتها من دعوة كان ينبغي ان يكون يوم؟ نعم - 00:11:12

مع الاسف ما حصلنا كنا نريد ان نتوصل فاذا جاء خبر انه سر من افراد القبيلة هو في النار اليش هذا دليل انه بلغته الدعوة اليوم نعم اذا قول الرسول ان ابي واباس في النار - 00:11:29

معناه انه ابوي هذا السائل وابو الرسول بلغتهم الدعوة. ولا ليش الرسول عليه السلام؟ حكم عليهم بالنار نحن ومن نحن بالنسبة

للرسول عليه السلام من حيث ايه؟ في الشفقة والرحمة وو الى اخره - [00:11:51](#)

نطرد ابائنا من ايش؟ من ان تمسوها يعني الحرارة في الدنيا مقصراً معروفاً طبعاً لا طيب رسول الله الذي وصفه الله عز وجل في القرآن الكريم بحق بالمؤمنين رؤوف رحيم. لا يكون بابويه رؤوفاً رحيمـا - [00:12:11](#)

كيف يقول ان ابي واباك من معه وهما لا يستحقان لا هذا الخبر دليل انهم ليس من اهل الفترة بل هم من اهل الدعوة بلغتهم الدعوات وهذا تأخذ الجواب ولا مؤاخذة من فلسفتك السابقة - [00:12:34](#)

التي سمحت لك بها السؤال الواسع ان ده في فرق بيننا وبينهم تلاتين وستين صنم عالكة نحن الحمد لله مو ولو في اصنام وغسل المساجد لكن مية وستين في فرق - [00:12:58](#)

قلنا صحيح انا مو هذا قصدي لكن الفرق من حج بلوغ الدعوة وعدم بلوغها هذا الفرخ لا فرق بيننا وبينهم كل من بلغته الدعوة في عصرنا حكمه حكم كل من بلغته الدعوة في كل عصر ومن ذلك عصر الجاهلية - [00:13:19](#)

نشر في هذا الحديث ونشرب هذاك الحديث. ولماذا بارائهم بأوائلهم لكن رسول الله الذي قال الله له لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً بالالية شو بتتسوي كمان ؟ لاخذنا منه الوكيل - [00:13:42](#)

لقصانا منه اليمين اه ولقطعنا منه الوسیل شو هاد تهدیدات عظیمة جداً وتخشی الله والله احق ان تخشاه في هذا الرسول لو يجد مجالاً انه يقول آآ ما يقول ليس ابي في النار ما بقصف لانه هو رأوه راعین - [00:14:05](#)

لكن هذا حكم الله الله امره بذلك يلا باسم الله او يخلينا نصلي وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك ونعلم الناس والعصر يكون حسراً للأئمة او للمؤجرين او للناس - [00:14:33](#)

يا الله طبعاً ما بيهمكم الصوت فالصوت اولاً صوت شيخ وثانياً الصوت شيخ تعبان واياه يا اخوانا انتبهوا لبعض الاشياء بوضع الاصابع او الایدي على الاذن ومن ثم لفظ بعض الكلمات في الاذان - [00:15:06](#)

وبعدين حركة الرقص من اليمين او الى الشمال. انتبهوا لها ان شاء الله خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:15:41](#)